السيرة الذاتية

الاسم : فاطمة عطا حسنين محمود (Fattom Atta).
العنوان / الأقصر - مصر
البريد الإلكتروني / fofatt@gmail.com

المؤهلات العلمية : بكالوريوس علوم - كيمياء.
العمل : مدير إدارة الشئون الثقافية / إقليم جنوب الصعيد الثقافي.
الأعمال الأدبية :
كتابة العديد من القصص القصيرة والقصص القصيرة جدا والقصة الومضة وكذلك كتابة الخواطر والشعر العامي والهايكو والمسرحية القصيرة جدًا؛
تم نشر قصص من حروفي في كتاب إلكتروني خاص بي بعنوان " شجن " عن دار نشر حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني
- المشاركة في الكتاب الورقي الخاص باحتفالية القصة القصيرة جدا في اتحاد كتاب مصر بالقاهرة ٦يونيو ٢٠١٥م .

- المشاركة في الكتاب الورقي الخاص بمؤتمر القصة القصيرة جدا في الإسكندرية ١٠ أكتوبر ٢٠١٥م .

- نشر العديد من القصص القصيرة جدًا في صفحات واحة الإبداع بجريدة (صدى مصر) - عدد أكتوبر ٢٠١٥م ، عدد يناير ٢٠١٦م.

- المشاركة في الكتاب الورقي [روائع جروب القصة القصيرة جدًا في المختبر] - دار نشر همسة.

- المشاركة في الكتاب الورقي الخاص بمؤتمر القصة القصيرة جدا في الإسكندرية أكتوبر ٢٠١٦م .

- المشاركة في الكتاب الورقي [روائع القصص (١)] - ق ق ج - منشورات أشرف مأمون.

- المشاركة في الكتاب الورقي [ما وراء الحرف] - ق ق ج - منشورات دار الميدان.

- المشاركة في الكتاب الورقي [روائع القصص (٢)] - منشورات أشرف مأمون.

- المشاركة في الكتاب الورقي [نحت على جدار الورق] - ق ق ج - منشورات دار المبدعون.

- المشاركة في الكتاب الورقي [حروف و كلمات] عن مؤسسة لوتس للتنمية الإنسانية - ق ق ج - منشورات دار جذور.

- المشاركة في كتاب الإبداعات الورقي للمؤتمر الأدبي الرابع لإقليم جنوب الصعيد الثقافي - منشورات دار وعد.

- نشر قصص قصيرة جدًا في صفحات جريدة القصة - عدد أكتوبر ٢٠١٦م ، عدد مارس ٢٠١٧م.

- المشاركة في الكتاب الورقي [قلم رصاص (١)] - خواطر - مؤسسة الديوان وطن الضاد - منشورات دار ببلومانيا.

- نشر مسرحية قصيرة جدًا في العدد الخامس عشر من مجلة طيبة الأدبية - منشورات فرع ثقافة الأقصر.

- المشاركة في الكتاب الورقي [الوهم الجميل] الخاص بمجموعة كتاب و مبدعو القصة القصيرة جدًا - منشورات دار المبدعون ٢٠١٧م.

- المشاركة في الكتاب الورقي [وميض النجوم (١)] - ومضات قصصية - مؤسسة الديوان وطن الضاد - منشورات دار ببلومانيا.

- المشاركة في الكتاب الورقي [ترانيم القصص (٤)] - ق.ق.ج - مؤسسة الديوان وطن الضاد - منشورات دار ببلومانيا.

- المشاركة في الكتاب الورقي [كنوز القصة الومضة - الإصدار الثالث] - ومضات قصصية ٢٠١٧م.

- المشاركة في الكتاب الورقي [كنوز القصة الومضة - الإصدار الرابع] - ومضات قصصية ٢٠١٨م.

*****

الكاتبة : فاطمة عطا حسنين - مصر

بوتقةٌ

أعلنت ساعته البيولوجية انتهاء فترة نومه المعتادة؛ أشعل سيجارته ثم ارتدى ملابسه مغادرًا بيته...

مع تتابع حركة قدميه دارت عجلتها مخترقة الأزقة والحارات وكلما زاد من سرعتها تدفق الهواء لافحًا وجهه بصفعاتٍ حادة اعتاد عليها وهي تذكره يوميا بصفعات الزمن الغادر الذي حرمه من أمنيات عديدة سابقة...

وصل أخيرًا إلى عمله، لم يكن هناك سوى ظلمة الليل تغلف المكان، التحف الرصيف متوسدًا ذراعه و بدأت الأفكار في التلاطم؛ حاول كثيرًا أن يوقفها لكن أمواجها كانت عاتية ولم تطاوعه!.

لكزه زميله للقيام فتوقفت أفكاره ونهض إلى عمله؛ ترك ليديه العمل في تجهيز الطاولات واحدة تلو الأخرى حتى انتهى من جميع الطاولات فانتحى جانبًا ومع دوائر الدخان المتصاعد من سيجارته تركزت نظرات عينيه محدقة في إطار صورة معلقة على الجدار، تناول بعض رشفات

من كوب الشاي الأحمر ثم أخرج من جيبه قلمًا و بعض وريقات مطويات فردهن بحركات دائرية من يديه؛ اختمرت أفكاره فتتابعت حروفه منحدرة على الورقة حتى أنهاها وتبعها بأخرى لكنه توقف فجأة عندما أخبره زميله بضرورة مساعدته في إحضار الطاولات فقد اكتمل اختمار العجين.

وضع القلم أعلى أذنه اليمنى وطوى وريقاته ثانية واضعا إياهن في جيبه متابعا عمله؛ اتخذ مكانه المعتاد أمام كوة الفرن ومع تدفق حركتها ظهرت الأرغفة منتفخة من وهج حرارتها؛ تلقفتها يداهُ بحركات متتابعة وكالعادة تنتقي يداهُ أفضلهن وتنحيها جانبا راصة إياهن على طاولات خاصة.

تنقطع الكهرباء فجأة فتتوقف حركة العمل في الفرن؛ ينتحي جانبا ويشعل سيجارته محدقا مرة أخرى في الصورة المعلقة أعلى الجدار والتي تضم صورًا مصغرة للعديد من مشايخ الطرق الصوفية الراحلين وكأنها تمنحه المدد؛ تتوهج أفكاره فيخرج وريقاته التي تتلقف حروفه المكبوتة وترصها في كلمات متتابعة...

يأتي أصحاب الطاولات الخاصة واحدا تلو الآخر، هذا عسكري الشرطة و ذاك عامل المطعم الشهير وغيرهما كثيرون؛ تنتهي الطاولات و لا ينتهي أصحابها... مع عودة التيار الكهربائي تتتابع حركة العمل مرة أخرى وبين الفينة والأخرى يتزايد أعداد الزبائن على باب الفرن ويبدأ الهمز واللمز على أصحاب الطاولات الخاصة ؛ يغض الطرف عما

يسمعه من الزبائن فهو لا يملك من الأمر شيئاً... يحضر صبي الشيخ وهدان ليأخذ حصته المعتادة ثم يهمس له بأن الشيخ يريده في أمر هام وينتظره الليلة؛ يومئ للصبي برأسه ويتابع عمله شارد الذهن يتساءل: ترى ما الأمر الهام لدى هذا الشيخ صاحب الدجل والخرافات؟!

مع أصوات آذان العصر تخبو شعلة الفرن وتنتهي الطاولات فيجمعها ويقوم برصها جوار الفرن، يهرع للداخل و يقوم بنفض آثار الدقيق من على ملابسه وكأنه ينفض عناء يوم شاق ثم يغسل وجهه ويرتدي ملابسه المعلقة على الحائط و ينصرف مغادرًا إلى المقهى حيث موعده مع رفيق طفولته الذي دارت به الدنيا وأصبح صاحب دار نشر في العاصمة؛ عرض على رفيقه وريقاته المطويات؛ تصفحها الرفيق سريعًا وأبلغه أن حروفه رائعة لكن الوريقة الواحدة ستكلفه عشرين جنيها في الطباعة، وعليه دفع نصف ثمن إجمالي وريقاته مقدماً وقبل توقيع العقد وباقي المبلغ عقب انتهاء الطباعة وله مئة نسخة هدية لكن التوزيع وحق الطباعة فهو ملك دار النشر ولذا عليه سرعة الانتهاء من الوريقات حتى يجهز له العقد؛ أومأ لرفيقه بعينيه واعتذر منه مغادرًا لتذكره موعده مع الشيخ وهدان... في طريقه للشيخ ظلت ابتسامته تراوده فانفجر ضاحكا يقهقه على حاله فقد كان يعتقد أن حروفه ستجلب له المال لعلاج أبيه لكنه يحتاج الآن للمال كي تطبع حروفه أولاً ثم تدر عليه المال اللازم لعلاج أبيه وكيف له بحل تلك المعادلة اللعينة؟!

توقفت ابتسامته عن مراودته عندما دخل دار الشيخ وهدان الذي استقبله بحرارة غريبة زادت من اشتعال فتيل الفضول بداخله فسأله:

- خيرًا يا شيخ وهدان، ما هو الأمر الهام الذي طلبتني من أجله؟

أجابه الشيخ وهو يتفحصه:

- خيرًا إن شاء الله يا ولدي؛ لعلك سمعت عن مرض "مرجان" كاتب الأحجبة معي وأريد منك أن تحل محله وما عليك سوى كتابة عشرين حجابا كل ليلة وإليك حجاب مكتوب عليه بماء الورد و الزعفران و عربون أول ليلة (ووضع الشيخ على المنضدة الصغيرة أمامه ورقة مطوية عدة طبقات على شكل مثلث ومعها ورقة أخرى فئة المئتي جنيه)، وعليك إن وافقت البدء من الغد تسلمني الأحجبة وتأخذ عربون الليلة الجديدة...

كعادته لم ينبث ببنت شفة بل أومأ برأسه وتناول الورقتين مغادرًا وهو يقاوم على استحياء ابتسامته التي عادت تراوده من جديد.

****